بين البحث عن مُفاوضٍ واحتكار تمثيل المعارضين: جنيف ٣ محطةٌ للنسيان

فرنسا- فراس عزيز ديب

من يبدأ حياتَه بالاستدانة، يُنهها بالتسول...
عبارة لا تنطبق فقط على من يكيل بمكيالين في تحمل مسؤولياته الأممية ودوره في تنفيذ بنود القرار ٢٢٥٤ وتفاهمات فيينا، ولا على أولئك المعارضين اللذين بقوا لعقود كجزء مما يسمونه «النظام القمعي الفاسد»، لكنها تنطبق أيضاً على أولئك الهلاميين الذين لا تعرف لهم موقفاً، ومن كثرة التناقضات التي يعيشونها في حياتهم، تحسب نفسك أن الحالة الجنبلاطية «باقيةٌ وتتمدد»...
انتظرنا، كما انتظر المهتمون بالشأن السوري افتتاح النسخة الجديدة من سلسلة «جنيف»، أو ما يُعرف باسم «جنيف٣»، لنكتشف أن هذه النسخة أشبه بفلم من دون شارة البداية، التي عادةً ما يتم فيها استعراض فريق العمل. محادثاتٌ برعاية دولية لا يُعرف ساعة انطلاقتها، ولا جدول أعمالها، ولا حتى المشاركون فيها، لكن كان هناك حاجةٌ أمميةٌ ولو من باب «المصداقية الصورية» لإعلان انطلاقتها. يُحسب للقيادة السورية أنها سعت لإخراج المنظمة الأممية من هذا الحرَج، لأن الدولة في النهاية لا تتعاطى إلا بمنطق الدولة، وهي ربما النقطة التي لعب عليها «دي ميستورا» بذكاء عندما كان يؤكد أن المؤتمر سينطلقَ يوم الجمعة، وكان له ما أراد، لأنه كان يعرف أن وفد «الحكومة السورية» سيصل بالموعد المحدد (وفد الحكومة السورية.. وليس وفد الجمهورية العربية السورية كما يتحفنا كوادر الإعلام الرسمي).
يدرك الجميع الصعوبات التي ترافق الدعوة لحضور هذا الاجتماع، نظراً للتداخلات الكبيرة في الشأن السوري، وسعي «آل سعود» ومن خلفهم كل من قطر وتركيا لحصر التمثيل المعارض بما يُسمى «معارضة» الرياض، بمعنى آخر: عندما نتناول قيام البعض بوضع العصي في عجلات انطلاق المحادثات، فإننا لا نتجاهل من باب «المحاباة» الحديث عن الوفد الحكومي، لكننا فعلياً لم نر القيادة السورية قالت أو اشترطت أو تحدثت عن أي جانب من الجوانب التي تعيق وصول وفدها للمحادثات، وبشكل مماثل لم نسمع أن الإيرانيين أو الروس طلبوا من السوريين إقصاء هذا الاسم أو ذاك، فكان متوقعاً الوصول لهذا التخبط في الطرف الآخر، بل إن المفاوضات بدت وكأنها تفرغت من مضمونها، حتى مع وصول وفد «معارضة الرياض» إلى جنيف يوم أمس.
منذ صدور القرار ٢٢٥٤، بالغ «دي ميستورا» في ديبلوماسيته، تحديداً أنه لم يتحدث حتى الآن عن أسباب تأخر انعقاد المؤتمر عن تاريخ ٢٥ الشهر الجاري. النقطة الثانية أن «دي ميستورا» ذات نفسه يخالف قرار مجلس الأمن عندما يحابي ضمنياً «معارضة الرياض» بقوله إن دعوة باقي أطياف المعارضة هي دعواتٌ شخصيةٌ؛ أي إنه لا يريد الاعتراف بهم ككيانات سياسية منعاً لاستفزاز أحد، وما تلاه بالأمس من استبعاد لوفد «الحزب الديمقراطي الكردي» كي لاتنزعج تركيا، فهل الهدف من المحادثات هو «تبويس الشوارب» أم تطبيق التفاهمات الدولية المتجسدة بمرجعيتي فيينا وقرار مجلس الأمن ٢٢٥٤، والذي يتحدث صراحةً عن وجود أكثر من ممثل للمعارضة السورية في المحادثات القادمة؟ ثم إن كان يريد فعلياً إنهاءً معاناة السوريين، فلماذا لا يطالب الدول الأوروبية برفع عقوباتها الاقتصادية عن سورية، كبادرة مع انطلاق المحادثات؟
أمّا «معارضة الرياض» فليس ذنبها أنها مستسلمةٌ بشكل كامل لرعاتها، لأنها أساساً لايمكن أن تكون إلا كذلك، وإلا مَن كانَ سيعيرها الاهتمام!؟
أوقعوها- وأوقعوا أنفسهم- بحرج كبير عندما طلبوا منها رفع سقف المطالب. راهنوا على أشياء كثيرة، لكن ليس الميدان وحده من بات يصدمهم، بل «سرعة» التقدم للجيش السوري وحلفائه في الميدان، بالإضافة للموقف الأميركي الذي بات جلياً أنه يصارع الوقت لإحراز تقدم ما، ولو بالضغط على حلفائه للحفاظ على التفاهمات مع روسيا.
«رياض حجاب»، الذي حمل عشرات المناصب الرسمية قبل أن ينشق، كان قد تدرج في تصريحاته منذ تعيينه «رئيساً للهيئة التفاوضية»؛ من «لا دور للأسد في سورية» وهو كلام يخالف قرار مجلس الأمن ٢٢٥٤، إلى رفض التفاوض لأن «الشعب السوري تحت القصف» حسب قوله، وصولاً لفكرة أنهم لن يشاركوا بوجود طرف ثالث. ربما أن زيارة كيري وما تم تسريبه عن الطريقة التي تحَدث بها معهم عن المشاركة- «لم تنفها الولايات المتحدة»- تثبت أن هذا الكلام لم يكن موجهاً للمعارضة السورية، وإنما للرعاة، وعليه أسقط «بن سلمان» كل التحفظات وخرج وفد الرياض بصورة محسَّنة بالقول إنهم انتظروا «إجابة على التساؤلات». كلّ هذا لاً صحةَ له أبداً، فالتساؤلات والضمانات مصدرها المحادثات وليس العكس، وربما يجب هنا تذكير عضو الهيئة المدعو «صالح المسلط» بأن القرار ٢٢٥٤ ليس فقط الفقرتين ١٢ و١٣، القرار سلةٌ متكاملةٌ وليست انتقائيةٌ.
قبل أن تبدأ المحادثات قزّموا أنفسهم، فكيف تقدمون أنفسكم كرعاة لمصالح الشعب وأنتم لا تجرؤون على الرد عندما اتهمكم أردوغان بالخيانة إذا شاركتم في المحادثات، أي أنكم الآن بنظره «خونةٌ». والأهم ما هو الثمن الذي سيجعلكم أردوغان تدفعونه لأنكم ستشاركون؟ ألم يكن بالإمكان أن تحافظوا على الدرجة الدنيا من الكرامة وتأتوا للمفاوضات طواعيةً بدلاً من هذا «التخبط». أما على المقلب الآخر من المعارضة، فإن الوثيقة التي قدمها «هيثم مناع» كخطة عمل لإنجاح المفاوضات باسم «مجلس سورية الديمقراطية» لاتبدو وكأنها على مستوى الحدث المتعلق بإيجاد حل لمايجري في سورية، تحديداً من شخص يحمل ألقاباً رنانة من قبيل «علمانية، وديمقراطية»..
منذ الشهر الثاني للحرب على سورية اعترف مناع نفسه والذي كان ضيفاً دائماً على قناة «آل ثاني» بأنهم «أي المعارضة» رفضوا عروضاً من دول لتسليحهم، لأنه لا يؤمن بالحل العسكري. هو تجاهل مراراً وبرماديّة مطلقة كل الإرهاب الذي ضرب المدنيين في سورية، بل كان يصفه بـ«ردة فعل على ظلم النظام». اليوم لا يتحدث فقط عن احتفاظ الجماعات الإرهابية بسلاحها، لكنه يتحدث عن مصطلح حتى الغرب المتأمرك يكاد ينساه وهو «المعارضة المعتدلة»، ما هذه الرمادية؟
لكن ما يثير الشفقة في هذه الوثيقة هو الحديث عن ضرورة التزام الأطراف الدولية والإقليمية والسورية بوقف دعم «الجماعات المسلحة»، لا نعلم إن كان السيد «المناع» يعلم أن هناك أكثر من ٥ قرارات أممية تتحدث عن دعم الإرهاب في سورية، لكن من الذي التزم بها؟ حتى عندما هاجم الطيران الروسي قافلات النفط المهرب إلى تركيا انطلاقاً من جهود محاصرة تمويل داعش، هناك من حاول تبرئة الأتراك من ذلك. قبل أن يطلب «المناع» ضمانات دولية لوقف دعم الجماعات المسلحة في سورية، عليه أن يطلب ضمانات من «رعاة ثورتهم» عساه يحجز مكاناً له في المفاوضات، لا أن يجعلوه يغادرها بعد استبعاد حليفه الحزب الديمقراطي!
وفد الحكومة السورية من جهته ومع هذه «الكتيبة الديبلوماسية والقانونية» التي حضر بها يعي ما يريد، فالقيادة السورية لم تقف يوماً عقبةً أمام أي إجراء تصالحي، والذي يسمونه هم «وقف إطلاق النار»، لكن هذا الأمر بحاجة لتحديد الجماعات الإرهابية. ربما لا يزال «دي ميستورا» يناور بذلك تحديداً مع ما قاله بعد لقاء الدكتور الجعفري بأن هذا الأمر ستتم مناقشته في مجلس الأمن، علماً أن هذا الترحيل من قبل دي ميستورا لهذا الأمر الجوهري، سيكون أيضاً أحد أسباب انتفاء فرضية انتظار أي شيء من جنيف٣. من ناحية أخرى، فإن وفد الحكومة متسلحٌ بالإنجازات على الأرض، فما كانت المعارضات السورية تعلل النفس به من «هيئة حاكمة كاملة الصلاحيات» سقط، فعلى أي دورٍ سياسي مستقبلي لهم في سورية سيتفاوضون؟!
إذا كان موعد انطلاق المحادثات رسمياً هو في الغد، ففي «علم التفاوض» أن ٢٤ ساعة على البدء هو وقتٌ طويلٌ جداً، قد يحمل الكثير من المفاجآت، تحَديداً في حالة كالحالة السورية وما فيها من تشعبات وتعقيدات قد تطيح بهذه المفاوضات بشكل كامل، وقد تعيد ترتيب الأولويات، لأن الحديث عن حكومة وحدة وطنية موسعة- لا علاقة بالمناسبة للمبادرة الإيرانية بهذا الأمر؛ هذا الأمر طرحَه الروس أولاً- وتعديل للدستور يبدو أنه أشبه بسحب الأسلحة الكاملة من المعارضات السورية، فهل سيقبلون بها؟
جنيف ٣ سيكون للنسيان، والوقت ينفد، والجيش السوري يتقدم بتسارع مقلق لهم، وزيارة وزير الدفاع الأردني وما تلاها من زيارة لوزير الدفاع السوري لموسكو يعني تماماً أن العاصمة الروسية الآنَ باتت محجاً للراغبين بالهروب من شبح الخروج المذل، فماذا عن «العدالة والتنمية» والحديث عن مغامرة ما في «جرابلس»؟
ربما أن «العدالة والتنمية» ومن معه من مشيخات ومعارضات وتنظيمات إرهابية بدؤوا حياتهم بالاستدانة، والآن حان وقتَ التسول، لكن ليتذكروا أن أحطّ أنواع التسولات.. هو تسول المكانة.. والأمثلة حاضرةٌ أمامكم..

بوغدانوف أكد أهمية مشاركتها.. والمباحثات تنحصر بين الوفد الحكومي ووفد «العليا للمفاوضات»

معارضة الداخل: يتم التعامل مع المعارضات غير معارضة الرياض كـ«تابع»!

سامر ضاحي

أكد مبعوث الرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط وإفريقيا نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف أن معارضة الداخل تعيش «معاناة الشعب السوري» لذلك من الضروري أن تشارك في مباحثات جنيف، بينما أوضحت تلك المعارضة أن مباحثات جنيف تنحصر بين وفدين فقط هما الوفد الحكومي ووفد معارضة الرياض، ويعامل المجتمع الدولي الوفود الأخرى «كتابع».
وأكدت أمين عام حزب الشباب الوطني للعدالة والتنمية المرخص بروين إبراهيم في تصريح لـ«الوطن» من موسكو، أن «أعضاء المعارضة الداخلية المدعوين إلى مباحثات جنيف أنا والوفد الذي أرافقه (من معارضة الداخل)، وقدري جميل وإلهام أحمد (من لقاء موسكو) وهيثم مناع (من مؤتمر القاهرة) ومن معهم سيحضرون مباحثات «جنيف ٣» كاستشاريين على أن تكون المباحثات (التي سيقودها المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا) محصورة بين وفدين فقط وفد الحكومة السورية ووفد المعارضة المنبثق عن «الهيئة العليا للمفاوضات» التي انبثقت عن مؤتمر الرياض للمعارضة.
ولفتت إبراهيم إلى أنها والوفد الذي يرافقها من معارضة الداخل في زيارة موسكو سلموا بوغدانوف رسالة باسم معارضة الداخل يوم الخميس الماضي.

بوغدانوف مجتمعاً مع وفد من المعارضة الوطنية السورية (سانا)

وأكد بوغدانوف للوفد، أن معارضة الداخل السوري تعيش معاناة الشعب السوري اليومية ونرغب أن تتواصلوا معنا وتنقلوا حقيقة ما يجري بسورية»، حسبما نقلت إبراهيم عنه قبل أن تتوجه برفقة زملائها مساء أمس من موسكو إلى جنيف لحضور المباحثات الجارية هناك بدعوة من المبعوث الأممي تلقوها قبل ساعات من لقائهم بوغدانوف.
ولفتت إبراهيم إلى أن الوفد انتقد موسكو لأنها حليفة سورية فهي من يجب أن تضغط لحضور المعارضة الداخلية «وليس الأميركان، والمفروض أن ينقل الروس معاناة الشعب السوري من الداخل على اعتبار أنهم موجودون عسكرياً في سورية والمفروض وجود تمثيل حقيقي للمعارضة الداخلية».
وأشارت إلى أن المعارضة الداخلية التي تمت دعوتها إلى جنيف «لا تمثل كل الشعب السوري بل يجب حضور ممثلين عن المجتمع المدني والمنظمات النسائية وغيرها من القوى الداخلية».
وفي الرسالة التي تم تسليمها إلى بوغدانوف وتلقت «الوطن» نسخة منها، أكد وفد المعارضة الداخلية، «أن أي حضور يستبعد معارضة الداخل مرفوض، ووجهنا هذا الأمر للحكومة التي لا يحق لها التفاوض مع الخارج إلا على وقف الإرهاب وبقية الأمور السيادية لا يحق لها الاستئثار بها. كما تضمنت الرسالة أن معارضة الداخل في حال لم تدع إلى جنيف فستدعو إلى مؤتمر وطني في الداخل تحضره كل القوى الداخلية ثم تفاوض الحكومة.
وأكدت الرسالة ضرورة حضور المكون الكردي في مباحثات جنيف لكن إبراهيم لفتت إلى أن «الدول التي كانت تنادي بمشاركة الأحزاب الكردية مع الائتلاف عندما جاءت المفاوضات أنهوا القضية وأحضروا الشخصيات الكردية بصفاتهم الشخصية فقط».
واعتبرت إبراهيم أن مباحثات جنيف تفاوض دولاً وليست مباحثات سورية سورية لأن أميركا وضعت وفد الرياض وأنقرة لا تريد مشاركة حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي، وموسكو لديها قائمتها من المعارضة، «وفي الحقيقة القوى الدولية لا تريد سوى معارضة الرياض ويعاملون الوفود الأخرى كتابع لها لذا نريد تعرية المجتمع الدولي على اعتبار أن تمثيل الداخل ناقص».

أكد أن لا مفاوضات معهم حيال قضايا المنطقة

ظريف: الأميركيون عدّلوا من شروطهم فيما يخصّ الأزمة السورية

أكد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أن لا مفاوضات مع الأميركيين من أي نوع حيال قضايا المنطقة، وأنّ الأميركيين «عدّلوا من شروطهم فيما يخص الأزمة السورية لكنهم ما زالوا غير مدركين للحقائق».
وأشار في حديث صحفي أن سياسة بلاده هي الحدّ من التوتر في المنطقة، كما رأى «أنّ بعض جيران طهران ولاسيما السعودية وإسرائيل قلقون من إنهاء التوتر لما توفره لهم هذه الأجواء من تغطية على سياساتهم الخطرة».
من جهة أخرى بدأت قوات سلاح البحرية في الجيش الإيراني أمس المرحلة التكتيكية لمناورات «الولاية ٩٤» والتي شملت إطلاق الطوربيدات وصاروخ نصر من المدمرات.
وأشار نائب قائد القوة البحرية في الجيش الإيراني غلام رضا بي غم في تصريح له أمس إلى أن المرحلة التكتيكية ستشمل عبور الغواصات والهجوم على غواصات العدو الافتراضي كما ستشمل إطلاق طوربيدات من نوع غرين كلاس وتاور كلاس التي تستخدم لضرب الأهداف المتحركة العائمة والغاطسة، موضحاً أنه تم إطلاق صواريخ جو سطح عبر مروحية «إي بي» نحو القطع البحرية العائمة والغاطسة وأن هذا الاختبار يجري لأول مرة خلال المناورات. ولفت إلى أن مناورات أمس شملت إطلاق المدمرات الحاملة لقواعد إطلاق الصواريخ لصاروخ نصر قصير المدى القادر على تدمير السفن الحربية بزنة ٣ آلاف طن مبيناً أن آخر مرحلة من هذه المناورات ستشمل استهداف الأهداف الجوية عبر المدمرات التي تحمل منصات صواريخ. وبدأت المناورات العسكرية الضخمة للبحرية الإيرانية المسماة «الولاية ٩٤» في السابع والعشرين من الشهر الجاري في الخليج وتستمر خمسة أيام على أربع مراحل. إلى ذلك أعلن نائب وزير النقل الإيراني أصغر فخرية كاشان لوكالة «فرانس برس»، أن إيران تنوي وضع اللمسات الأخيرة في الأيام المقبلة على اتفاق لشراء ٤٠ طائرة من مجموعة آ- تي- آر الفرنسية.
وقال كاشان: «أجرينا مناقشات في هذا الشأن مع ايطاليا وفرنسا وسيأتي مسؤولو آ تي آر في الأيام المقبلة إلى طهران لوضع اللمسات الأخيرة على العقد». وخلال زيارة الرئيس الإيراني حسن روحاني إلى إيطاليا وفرنسا، وقعت إيران عقدا لشراء ١١٨ طائرة إرباص ستسلم في غضون السنوات الأربع المقبلة.
ونقلت وسائل الإعلام عن كاشان تأكيده أن قيمة العقد لشراء طائرات الإرباص تتراوح بين ١٠ إلى ١١ مليار دولار (٩,٢ إلى ١٠,١ مليارات يورو)، فيما كان المبلغ السابق المطروح ٢٥ مليار دولار (٢٣ مليار يورو).
وأوضحت إرباص في بيان أن إجمالي طائرات إرباص المشتراة يتوزع على «٧٣ من الطائرات العملاقة و٤٥ للرحلات الطويلة والمتوسطة».
وكانت صناعة النقل الجوي في إيران تخضع منذ ١٩٩٥ لحظر أميركي منع شركات الطيران الغربية من بيع طائرات وقطع غيار إلى الشركات الإيرانية التي توقفت عن استخدام قسم من أسطولها.
وكان رئيس الطيران المدني الإيراني قال في منتصف نيسان: إن إيران تحتاج إلى ما بين ٤٠٠ إلى ٥٠٠ طائرة سفر في العقد المقبل.
سانا – الميادين – أ ف ب

وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف

دي ميستورا قلق: العالم يبالغ بقدرة الأمم المتحدة على مراقبة وقف إطلاق النار

الوطن - وكالات

تسربت وثيقة داخلية للأمم المتحدة، تحمل توقيع مبعوثها إلى سورية ستيفان دي ميستورا يحذر فيها من تعويل العالم على قدرة المنظمة في التحقق ومراقبة وقف إطلاق النار في سورية.
وينص القرار الدولي (٢٢٥٤) على دخول وقف إطلاق النار في سورية «بمجرد أن يخطو ممثلو الحكومة السورية والمعارضة الخطوات الأولى نحو انتقال سياسي برعاية الأمم المتحدة، استنادا إلى بيان جنيف.. على أن يتم ذلك على وجه السرعة»، ويطلب مجلس الأمن من الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون «أن يقود، من خلال مكتب مبعوثه الخاص وبالتشاور مع الأطراف المعنية، الجهود الرامية إلى تحديد طرائق وشروط وقف إطلاق النار، ومواصلة التخطيط لدعم تنفيذ وقف إطلاق النار»، كما يشدد المجلس على «الحاجة إلى آلية لرصد وقف إطلاق النار والتحقق منه والإبلاغ عنه، ويطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى مجلس الأمن تقريراً عن الخيارات المتاحة بشأن إنشاء آلية تحظى بدعم المجلس، وذلك في أقرب وقت ممكن».
واجتمع خبراء من مكتب المبعوث الأممي في دمشق مع خبراء أمميين وخلصوا إلى وضع مقترح لوقف إطلاق النار، يتضمن إشراك مراقبين محليين (سوريين) في آلية الرقابة عليه، على أن يكونوا موصلين إلى مكتب المبعوث. إلا أن مجلة «فورين بوليسي» الأميركية كشفت عن تحذيرات دي ميستورا، من عدم قدرة الأمم المتحدة على مراقبة أو تنفيذ أي اتفاق سلام يمكن أن يثمر عن المحادثات السياسية الجارية في جنيف، بين الحكومة السورية والمعارضة.
وأوضحت المجلة الأميركية، وفق موقع «اليوم السابع» الالكتروني المصري، أن المبعوث الأممي بعث تحذيراً سرياً مكتوباً للأمانة العامة في المنظمة الدولية، قائلاً: إن «السياق السياسي الدولي والوطني (في سورية) الحالي يشير بقوة إلى أن (نشر) قوات حفظ السلام الأممية التي تعتمد على قوات دولية أو مراقبين عسكريين ستكون طريقة غير مناسبة لمراقبة وقف إطلاق النار». وأشارت وثيقة دي ميستورا مخاوف من أن العالم ربما يتداول توقعات غير واقعية بشأن قدرة الأمم المتحدة على مراقبة والتحقق من وقف إطلاق النار في الحرب الدائرة في سورية التي تعاني من انتشار مجموعات واسعة من المجموعات المسلحة والتنظيمات الإرهابية، ورأت أن معنى ذلك أن «سورية ستكون (مكاناً) خطراً جداً لبعض الوقت، كي تتعامل معها قوات حفظ السلام التقليدية».
وأشارت الوثيقة إلى أن القوى الكبرى والدول المعنية بالأزمة، لا تظهر رغبة جدية للتدخل للقيام بهذه المهمة على نحو فعال، وبين أنها لا تبدي علامات واضحة على أنها مستعدة أو محايدة بشكل كاف للقيام بدورها كوسيط في السلام.
كما حذر دي ميستورا من وجود «مخاطرة تتعلق بقيام المسلحين المتطرفين وغيرهم من العناصر المسلحة، التي سيتم إقصاؤها من المحادثات السياسية بعرقلة عملية السلام بالقوة».

استتباب الأمن يفتح شوارع حلب

حلب - الوطن

أصبحت معظم شوارع حلب سالكة في وجه حركة السير مع استتباب الأمن بشكل يكفي لفتح شوارع جديدة حساسة كما حدث أمس.
وفوجئ السائقون والسكان أمس بإزالة عوائق حركة المرور في شوارع لم يكن من المتوقع إزالتها منها، مثل الشارع الممتد من مستديرة عمر أبو ريشة قرب مشفى جامعة حلب باتجاه سوق الإنتاج فشارع الرازي مروراً بقصر المحافظ وبمحاذاة مبنى فرع أمن الدولة.
كما تم إعادة فتح الطرق الفرعية في محيط نادي الضباط بحي الفرقان صوب معهد حلب العلمي وهي منطقة بالغة الأهمية جرى إغلاقها في وجه المرور بعد تفجير سيارة مفخخة بالقرب من النادي قبل سنتين.
أما الشارع الثاني الذي جرى إفساح المجال فيه لمرور السيارات فهو طريق نزلة الكرة الأرضية عند مدخل حي سيف الدولة باتجاه مشفى الحياة إلى مستديرة الفيض ونحو طلعة الحريري- جامع سيف الدولة بالإضافة إلى إزالة حاجز الملعب البلدي عند سكة القطار «ما يعني اختصار مسافة كبيرة يجب على السائقين قطعها للوصول إلى مقربة من مركز المدينة عدا توفير الجهد الوقت بالانتظار فترات طويلة في الشوارع المزدحمة»، وفق قول أحد سائقي التاكسي لـ«الوطن». وبات بإمكان السائقين والركاب التجول في مناطق سيطرة الجيش العربي السوري بحرية ومن دون حواجز كثيرة أو عائق مرور وخصوصاً في حي الجميلية إلا أنه لا يمكن اختصار المسافة بين الأحياء الغربية وأحياء شمال مركز المدينة إلا عبر جسر ١٦ تشرين.
واقترح مواطنون وسائقون عبر «الوطن» فتح الطريق المختصر من حي الجميلية عند نقابة النقل البري وبمحاذاة الحديقة العامة نحو حي محطة بغداد لاختصار المسافة بين الأحياء الغربية وتلك الواقعة شمال مركز المدينة بدل ترك الطريق مفتوحاً بالاتجاهين للسيارات الأمنية فقط.

نعي فاضل

الزميل عبد السلام متعب الحجاب الحسن
وأشقاؤه- عبد الوهاب وطلال وعبد الناصر ورائد
وأولادهم وأولاد الفقيد وشقيقه خريف وأقرباؤهم
ينعون إليكم ببالغ الحزن والأسى المرحوم بإذنه تعالى
ربيع عبد الرزاق الحجاب الحسن
«أبو يزن»
الذي انتقل إلى جوار ربه إثر حادث أليم صباح يوم الجمعة الواقع في ٢٩ كانون الثاني ٢٠١٦
للفقيد الغالي الرحمة ولكم طول البقاء
«إنا لله وإنا إليه راجعون»